

## المقدمة

استجابة لتفشي فيروس كورونا الحالي ، فقد أصدرت غرفة الشحن الدولية (ICS) هذا الدليل لدعم جميع أنواع السفن التي تعمل في البحار . بغرض مساعدة شركات الشحن على إتباع النصائح التي تقدمها منظمة الصحة العالمية والمنظمة البحرية الدولية (IMO) ومنظمة العمل الدولية (ILO) والإبلاغ عن فيروس كورونا الذى يؤدي إلى أمراض فى الجهاز التنفسي وإلتهاب رئوي .

أبلغت مدينة ووهان بالصين فى الأول من ديسمبر عن أكثر من 90,000 حالة و عدة الآلاف من الوفيات بسبب فيروس كورونا ، ومن الواضح أن الفيروس ينتشر الآن على مستوى العالم ولا يوجد لقاح حتى الآن ، وتركز جميع السلطات الصحية فى جميع أنحاء العالم على إحتواء الفيروس من خلال تدابير وقائية للحد من إنتشاره وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ نتيجة تفشي هذا المرض بموجب اللوائح الصحية الدولية ويتطلب هذا التحدي الخطير للصحة العامة تعاونًا وثيقًا بين الحكومات وشركات الشحن العاملة فى التجارة من أجل حماية صحة البحارة (والركاب) وكذلك عامة الناس .

## القيود على منافذ الدخول

لم توصي منظمة الصحة العالمية حتى الآن بفرض أية قيود على السفر أو التجارة الدولية لأسباب تتعلق بالصحة العامة أو أية قيود على الدخول أو الخروج من وإلى الموانئ أو أية قيود على عمليات الشحن والتفريغ للبضائع ويجوز لأى دولة فى حالة إكتشاف مصدر للعدوى أو التلوث على متن السفن إتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع إنتشار الفيروس ، وقد أدخلت العديد من الحكومات قيودًا محلية لإخلاء الموانئ ومنع الأطقم أو الركاب من المغادرة وفرض قيود على تداول البضائع أو عمليات الترميم بالوقود والمياه والأغذية والإمدادات الأخرى أو فرض الحجر الصحي ورفض دخول السفن إلى الموانئ (فى الحالات القصوى) . فى حين أن مثل هذه التدابير يمكن أن تعطل حركة النقل البحري وقد تكون خرقا للوائح الصحية الدولية ، وبالرغم من أن جميع الإتفاقيات والمواثيق الدولية تنص على تسهيل عملية حركة التجارة الدولية والحفاظ على حقوق ومعاملة البحارة والركاب ولن يكون أمام الشركات خيار آخر سوى الإلتزام بهذه القيود المحلية المفروضة بسبب القلق الشديد بشأن المخاطر المحتملة على الصحة العامة من فيروس كورونا . ومع ذلك فمن المهم للغاية أن تقبل دولة الميناء جميع السفن (البضائع والركاب على حد سواء) والرسو بها ونزول الحالات المشتبه بها حيث يصعب معالجة هذه الحالات على ظهر السفن والتي من الممكن أن تعرضها للخطر ، وفى حالة العثور على أي عدوى أو تلوث على متن السفن الزائرة فقد تتخذ دولة الميناء تدابير إضافية لمنع إنتشار العدوى والتعاون مع سلطات الميناء لضمان ما يلي :

- تغيير أفراد الطاقم .
- السماح بنزول أفراد الطاقم إذا كان ذلك آمنًا .
- إستمرار عمليات الشحن والتفريغ

- السماح للسفن بدخول ومغادرة أحواض الإصلاح .
- التزود بإحتياجات السفينة من وقود ومياه وأغذية .
- إنهاء الإجراءات الرسمية اللازمة بالميناء .

وقد نصحت منظمة العمل الدولية بأنه يجب أن تضمن دولة العلم على أن جميع البحارة على السفن مشمولون بتدابير كافية لحماية صحتهم وأنهم يحصلون على رعاية طبية سريعة وكافية أثناء العمل ويجب على دول الموانئ ضمان أن أي بحارة على أراضيها من الذين يحتاجون إلى رعاية طبية فورية يمكنهم من الوصول إلى المرافق الطبية بسهولة .

يحدث إنتشار الفيروس عن طريق الرذاذ المتطاير من المريض أثناء العطس أو السعال أو استخدام أدوات المريض ثم لمس الأنف أو الفم أو العينين ، ويجب على البحارة الإبلاغ الفوري إذا كانوا قد زاروا أحد المناطق المنتشر بها الفيروس خلال الـ 14 يومًا ، أو إذا كانوا على إتصال وثيق مع شخص يعاني من أعراض تنفسية أو يعانون من الحمى أو السعال أو صعوبة التنفس فمن المهم طلب الرعاية الطبية على الفور . وعندما يصاب شخص ما بمرض تنفسي مثل فيروس كورونا ويتم السعال أو العطس في اليدين فقد يلوث هذا الأشياء أو الأسطح أو الأشخاص المحيطون والذين قد تم التعامل معهم . ولذلك نؤكد على أهمية النظافة وخاصة :

- غسل اليدين بشكل متكرر باستخدام الماء الساخن والصابون أو الكحول (تركيز 65-70%) لمدة 20 ثانية.
- تجنب ملامسة الوجه بما في ذلك الفم والأنف والعيون بأيدي غير مغسولة .
- تغطية الأنف والفم بمناديل ورقية عند العطس والسعال والتخلص منه على الفور .
- الحفاظ على مسافة متر واحد (3 أقدام) على الأقل من الأشخاص الآخرين ، وخاصة الذين يسعلون أو يعطسون أو قد يعانون من الحمى .
- يجب التعامل مع اللحوم والألبان والمنتجات الحيوانية بعناية ، لتجنب التلوث المتبادل مع الأطعمة غير المطبوخة .

- لا تستخدم أقنعة الوجه بشكل روتيني إلا عند التعامل مع أشخاص مصابين أو أشخاص من خارج السفينة .
- التوعية الجيدة لطاقم للأفراد عن طريق المحاضرات أو الملصقات .

### خطة إدارة تفشى فيروس كورونا

يجب أن تضع السفن خطة لإدارة تفشى الفيروس ويجب أن يكون لدى البحارة إلمام بهذه الخطة ومعرفة تنفيذها على النحو المطلوب .

## معلومات قبل الصعود على متن السفن

### فحص ما قبل الصعود

حتى الإنتهاء من تفشى وباء فيروس كورونا ينص على جميع السفن بتزويد أفراد الأطقم والركاب بمعلومات عامة عن فيروس كورونا وتدابيرها الوقائية وتنفيذ الفحص المسبق لهم قبل الصعود على ظهر السفينة ، وتقديم كارت لبيان موقع كل راكب بالسفينة . والغرض من ذلك هو تحديد الركاب الذين قد يحتاجون إلى تأجيل صعودهم إلى السفينة أو تأجيل رحلته .

## الإعلام والتوعية

يجب على مشغلي السفن تقديم إرشادات للطاقم حول كيفية التعرف على علامات وأعراض فيروس كورونا وتذكير الطاقم بالخطوة والإجراءات التي يجب اتباعها إذا أظهر على أحد الركاب أو أفراد الطاقم علامات وأعراض أمراض إصابة بالجهاز التنفسي . وقد تتوفر إرشادات خاصة بكل دولة حول تدابير الوقاية والتي يجب الإبلاغ عنها فوراً للأطقم والركاب .

## أنواع المشتبه بهم

- شخص ظهر عليه أعراض تنفسية خفيفة ولم يقم بزيارة منطقة منتشر بها فيروس كورونا خلال 14 يوماً .
- شخص كان على اتصال وثيق بشخص يعاني من أعراض تنفسية وكان متواجد بمكان ينتشر به فيروس كورونا .
- مريض يعاني من أحد أمراض الجهاز التنفسي الحادة كالحمى أو السعال وضيق التنفس .
- مريض يعاني من أي أمراض تنفسية حادة وكان على اتصال مع حالة مصابة بفيروس كورونا وغير متوفر أي معلومات عن زيارته أو أختلاطه لأحد المرضى المصابين بالفيروس .
- أي شخص على متن السفينة ربما كان على اتصال وثيق بحالة من الحالات السابقة يجب أن يتم الآتى :
  - يتم متابعته فوراً بعد تحديد الحالة المشتبه فيها .
  - القيام بعمل التحليل اللازم والبقاء على متن السفينة حتى تظهر نتائج التحليل للحالة المشتبه بها .

## الاتصال الوثيق

هو الشخص الذي :

- مكث في نفس الكابينة مع حالة مشتبه فيها / مؤكدة الإصابة بفيروس كورونا .
  - كان لديه اتصال وثيق في نطاق متر واحد أو كان في بيئة مغلقة مع حالة مشتبه بها / مؤكدة بالفيروس وقد يشمل ذلك للمسافرين مشاركة المقصورة.
  - شارك في الأنشطة المشتركة على متن السفينة أو على البر .
  - شارك في نفس الرحلة .
  - تناول الطعام مع حالة مشتبه بها أو مؤكدة (لأفراد الطاقم قد يشمل ذلك العمل معاً في نفس منطقة السفينة) .
  - قام بتنظيف مقصورة أحد المشتبه بهم أو حالة مؤكدة .
  - عاملين المطعم الذين يقومون بتسليم الطعام إلى كابينة حالة مشتبه بها / مؤكدة .
  - مدرب الصالة الرياضية عند التعامل مع حالة مشتبه بها / مؤكدة .
  - الشخص الذي يقدم الرعاية الطبية المباشرة لحالة مشتبه بها / مؤكدة .
- جميع الأشخاص على متن السفينة الذين يستوفون تعريف الاتصال الوثيق يجب أن يُطلب منهم إكمال بطاقة تعريف والقيام بعمل تحليل طبي والبقاء على متن السفينة في الكبائن المخصصة لهم أو يفضل أن يكون ذلك في منشأة مخصصة خصيصاً على البر إذا كان ذلك ممكناً حتى تتوفر نتيجة المختبر للحالة المشتبه فيها . سيتم اعتبار الأشخاص على متن السفينة الذين لا يستوفون تعريف "الاتصال الوثيق" على أنهم معرضون لمخاطر منخفضة ويجب عليهم :

- ملئ بطاقة التعريف وتشمل المكان الذي سيقومون فيها خلال الـ 14 يوماً التالية .
- تقديم النصائح حول تفاصيل الأعراض وكيفية إنتقال المرض .
- المراقبة الذاتية لأعراض الإصابة بالفيروس بما في ذلك الحمى أو سعال أو صعوبة في التنفس ، لمدة 14 يوماً من آخر تعرض لها .
- العزل فوراً والاتصال بالخدمة الصحية في حال ظهور أي أعراض خلال 14 يوماً.
- إذا لم تظهر أي أعراض في خلال 14 يوماً فلن يعد من المحتمل أن يُصاب الشخص المتصل بالفيروس .

## تدابير النظافة للأطعم على السفن

يجب أن يقدم مشغلو السفن إرشادات وتدريباً محدداً للبحارة فيما يتعلق بما يلي :

- غسل اليدين باستخدام الصابون والماء الساخن وفرك اليدين لمدة 20 ثانية على الأقل .
- فرك اليد بمطهر بدلاً من غسل اليدين .
- السعال والعطس بالمناديل القماشية أو الورقية والتخلص المناسب من النفايات .

- متى وكيف تستخدم الأقفعة .
- تجنب الاتصال الوثيق مع الأشخاص الذين يعانون من التهابات الجهاز التنفسي الحادة.

### الدعم الطبي للحالات المشتبه بها

إذا كان يشتبه في شخص على متن السفينة فيتم استخدام معدات الحماية الشخصية للمقابلة والتقييم من قبل مقدمي الدعم الطبي . تقديم العلاج اللازم على سبيل المثال إعطاء الأكسجين والمضادات الحيوية والمرطبات وتخفيف الحمى / الألم .

### احتياطات عيادة السفينة

يجب إتخاذ الإحتياطات التالية :

- يقوم المريض بتغطية الفم والأنف بمنديل عند السعال أو العطس إذا لم يكن يرتدي قناع .
- نظافة اليدين مع فرك اليد الكحولية (على الأقل 65-70%) أو الصابون والماء الساخن لمدة 20 ثانية .
- غسل اليدين بعناية بعد ملامسة إفرازات الجهاز التنفسي .
- يجب أن ترتدي الحالات المشتبه فيها قناعاً طبياً بمجرد تحديده وتقييمه في غرفة خاصة مع إغلاق الباب ومن الأفضل أن تكون غرفة عزل .
- يجب على الأشخاص المتعاملين بغرفة العزل تطبيق الاحتياطات المناسبة وفقاً لمتطلبات الوقاية من العدوى ومكافحتها أثناء الرعاية الصحية .
- يجب عزل الشخص بعد الفحص الطبي الأولي للحالات المشتبه . وإذا لم يتم اعتبار المرض حالة مشتبه بها ولكن كان لدى الشخص أعراض تنفسية ، فلا يزال يتعين على الشخص عدم العودة إلى أي مكان يكون فيه على اتصال بالآخرين على متن السفينة إما الطاقم أو الركاب .

### الفحوصات المعملية

يجب إجراء الفحص المعملی للحالات السريرية والحالات المشتبه فيها مع السلطات المختصة في الميناء والتي ستقوم بعد ذلك بإبلاغ ضباط السفينة بنتائج الاختبار .

## مكافحة تفشى فيروس كورونا

- يبدأ من قبل مقدمي الرعاية الطبية للسفينة من أجل الكشف عن أي حالات جديدة مشبوهة .
- تحقيق الاتصال المباشر بالأطقم والركاب والاستفسار عن الأمراض الحالية والحديثة والتحقق مما إذا كان أي شخص يستوفي معايير الحالة المشتبه فيها .
- تسجيل الحالات في السجلات الطبية .
- التأكد من إجراء مقابلة مع حالة مشتبه فيها وتوفير معلومات حول الأماكن التي زارها خلال الـ 14 يومًا الماضية قبل ظهور الأعراض وجهات الاتصال الخاصة بهم ، بما في ذلك الفترة قبل ظهور الأعراض على متن سفينة أو على البر .
- الإحتفاظ بسجلات تتعلق بما يلي :
- أي شخص على متن السفينة قام بزيارة المرفق الطبي كحالة مشتبه فيها .
- أي اتصال وثيق أو اتصال عرضي مع التعرض لمخاطر منخفضة لرصد صحتهم .

## العزل

- عزل الحالات المشتبه فيها على متن السفينة وإبلاغ المنفذ التالي للحالات المشتبه فيها :
- حالات عدوى الجهاز التنفسي الحادة ( السعال والتهاب الحلق وضيق التنفس ) سواء كانت تتطلب دخول المستشفى أم لا .
  - يجب عزل المرضى إما في جناح العزل أو المقصورة أو الغرفة مع إتخاذ التدابير الوقائية.
  - يجب على أي شخص يدخل إلى غرفة العزل أن يرتدي القفازات والأثواب الواقية والنظارات الواقية والأقنعة الطبية .

## تقارير منفذ الإتصال التالي

- يجب إبلاغ السلطة المختصة لمنفذ الوصول التالي في حالة وجود حالة مشتبه فيها على متن السفينة خلال الرحلات الدولية .
- إذا توفي شخص على متن السفينة تنص اللوائح الصحية الدولية على أنه يجب إكمال نتيجة الفحوصات المعملية وإرسالها إلى السلطة المختصة وفقاً للمتطلبات المحلية.
  - يجب إبلاغ السلطة المختصة على الفور في ميناء الوصول التالي حول أي حالة مشتبه فيها لتحديد مدى توفر القدرة اللازمة لنقل وعزل ورعاية الفرد متاحة.

- قد تحتاج السفينة للإبحار على مسؤوليتها الخاصة إلى ميناء قريب آخر إذا لم تتوفر الرعاية اللازمة .
- السماح للسفينة بمواصلة الرحلة مع تسجيل الإجراءات المتخذة في الشهادة الصحية للسفينة .
- إخطار كل من موانئ المغادرة والوصول للسفينة وأي إجراءات تم اتخاذها.

### إنزال المشتبه به

يجب على السفينة اتخاذ الاحتياطات التالية :

- تجنب أي إتصال مع الأشخاص الآخرين على متن السفينة .
- يجب على المريض إرتداء قناع واقى .
- يجب على من يرافقون المريض ارتداء مهمات الوقاية الشخصية المناسبة (القفاذات - وثوب غير نافذ للنظارات - ونظارات واقية - وقناع طبي) .
- يجوز للسفينة المغادرة إلى ميناء الوصول التالي بمجرد أن تقرر السلطات الصحية أن الإجراءات الصحية العامة قد اكتملت ولا سيما التدابير على النحو التالي :

- إستكمال إستمارات تعقب جهات الإتصال .
- يتم الإعلان عن إنهاء حالة فيروس كورونا .
- يجب على جميع الركاب وأفراد الطاقم ملء بطاقة التعريف والاحتفاظ بها على متن السفينة لمدة شهر واحد على الأقل بعد النزول .
- توفير المعلومات ببطاقة التعريف للسلطات الصحية لتسهيل تتبع الاتصال إذا تم الكشف عن حالة مؤكدة بعد النزول وبعد إنتهاء الرحلة .
- توفير المعلومات للجميع على متن السفينة حول أعراض المرض وعلاماته ومن يجب الاتصال به في حالة ظهور الأعراض ذات الصلة في الـ 14 يوماً التالية .
- التنظيف والتطهير والتخلص من النفايات المعدية.

### التنظيف والتطهير وإدارة النفايات

تنفيذ إجراءات التنظيف والتطهير على متن السفينة متضمنة أماكن الإعاشة وغرف العزل للمرضى وأماكن تواجد المصابين وجميع الأسطح جيداً بالماء الساخن والمنظفات وإستخدام المطهرات (مثل هيبوكلوريت الصوديوم ) بمجرد مغادرة المريض للسفينة ، كما يجب تنظيف وتطهير مقصورة العزل تماماً مع إرتداء مهمات الوقاية الفردية بمعرفة المدربين على تنظيف الأسطح الملوثة ومعالجة الملابس وأواني الطعام

والتخلص من النفايات الموجودة بكبائن المصابين وأماكن التواجد لهم وذلك وفقاً لإجراءات التعامل مع المواد المعدية على متن السفينة .

### **الأماكن التي تواجدها المصابين (جهات الإتصال الوثيقة )**

تقوم الإدارة الصحية بالموانئ بإجراء تقييم للمخاطر لتحديد جميع الأماكن التي تواجدها المشتبه بهم ، وإصدار التعليمات التي يجب إتباعها حتى تتوفر النتائج المعملية ويجب على جميع الأفراد في هذه الأماكن بملئ بطاقات التعريف والبقاء في أماكنهم أو في منطقة عزل وإتباع تعليمات السلطة المختصة حتى تتوفر النتائج المعملية للمشتبه بهم . ويجب أن تحتوي بطاقات التعريف على تفاصيل الإتصال ومكان التواجد لمدة الـ 14 يوماً التالية . ويجب الإبلاغ عن جميع " جهات الإتصال الوثيقة " التي قامت بالتعامل مع الحالة المشتبه فيها. **وإذا كانت نتائج الفحوصات المعملية للحالة المشتبه بها إيجابية :**

- يجب أن يكون جميع الأفراد المتعاملين مع الحالة المصابة بمكان العزل لمدة 14 يوماً .
- يجب أن ينزل المريض ويعزل على البر طبقاً لتعليمات السلطة المختصة.
- يجب أن تتبع تدابير الحجر الصحي إرشادات منظمة الصحة العالمية بشأن إعتبارات الحجر الصحي للأفراد خاص بفيروس كورونا ويجب أن **يشمل** :

- مراقبة الحالات من قبل سلطات صحة الميناء لمدة 14 يوماً من آخر يوم تعرض .
- مراقبة يومية لدرجة الحرارة والسعال أو صعوبة في التنفس .
- تجنب الإتصال الإجتماعي والسفر .
- يجب أن تعزل جهات الإتصال القريبة بالحالة المؤكدة على الفور والإتصال بالخدمات الصحية إذا ظهرت الأعراض في غضون 14 يوماً من آخر تعرض لها وإذا لم تظهر أي أعراض لا يعتبر الأفراد في خطر ويمكن تعديل تنفيذ الإحتياطات المحددة بعد تقييم المخاطر للحالات الفردية .

### **الأدوات والمعدات الطبية**

يجب أن تتوفر الأدوات والمعدات الطبية للتعامل مع تفشي المرض كما هو موضح في الطبعة الثالثة من الدليل الطبي الدولي للسفن . كما نصحت الرابطة الدولية للصحة البحرية (IMHA) بأن معظم المعدات يجب أن تكون بالفعل على متن السفينة . وإضافة معدات أخرى من غير المرجح أن تكون بالفعل على متنها وأنه يمكن توفيرها من قبل هيئة صحة الميناء . مرفق جدول في الملحق C يوضح الإمدادات والمعدات المطلوبة في حالة فيروس كورونا .